الامن النفسي وعلاقته بالدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل فلسطين في ظل جائحة كورونا

اسمهان محمد التلاحمة [1] فتحي زقعار [2]
[1,2] جامعة الجزائر 02 كلية العلوم الاجتماعية قسم علم النفس

Psychological security and its relationship to the motivation towards achievement among high school students in the Hebron-Palestine governorate in light of the Corona pandemic

Asmahan Muhammad At-Tahamah [1,*] Fathi Zaggar [2]
altalahmeh.moussa@univ-alger2.dz zegarfathi@yahoo.fr
[1,2] University of Algeria 02 - Faculty of Social Sciences - Department of Psychology

Receipt date: 20/11/2020; Acceptance date: 13/02/2021; Publishing Date: 31/08/2021

ملخص. .هدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين الامن النفسي والدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي، حيث اجريت الدراسة على عينة مكونة من (160) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في مديرية التربية والتعليم وسط الخليل للعام الدراسي (2020/2019م). تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية البسيطة. وتوصلت الدراسة إلى ان مستوى الامن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل كان بدرجة متوسطة، حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.30) وبنسبة مئوية بلغت (66.0%). وان مستوى دافعية الإنجاز لديهم كان مرتفعا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدافعية الإنجاز (3.97) بنسبة مئوية بلغت (79.4%). واظهرت النتائج وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائيا بين الامن النفسي ودافعية الإنجاز، حيث بلغ معامل الارتباط للعلاقة بين الامن النفسي ودافعية الإنجاز (0.322) بدلالة إحصائية (0.000).

الكلمات المفتاحية. الامن النفسي، دافعية الإنجاز

Abstract. The study aimed at identifying the relationship between psychological security and motivation towards achievement among secondary school students in the Hebron governorate, and the study used the relational descriptive approach, as the study was conducted on a sample of (160) students from the secondary stage in the Directorate of Education in Central Hebron for the academic year. (2019/2020). They were chosen by simple random sampling method. The study found that the level of psychological security among secondary school students in the Hebron governorate was moderate, with an arithmetic average of (3.30) and a percentage of (66.0%). And that the level of achievement motivation was high, as the arithmetic average of the total score for achievement motivation was (3.97) with a percentage of (79.4%). The results showed the existence of a positive statistically significant positive relationship between psychological security and achievement motivation, where the correlation coefficient of the relationship between psychological security and achievement motivation reached (0.322) with a statistical significance (0.000).

Key Words. Psychological Security, Achievement Motivation

***corresponding email author**

مقدمة

يعتبر ا من النفسي ، ومن الاجتماعي حاجة أساسية من حاجات الفرد، والضرورية لبناء الشخصية الإنسانية وإيجاد الدافعية للإنجاز لدى الفرد وهما من أم المتطلبات الاساسية للصحة النفسية ومن اهم مقومات الحياة الكريمة في كل زمان وعبر جميع المراحل العمرية واشدها المرحلة الثانوية لما تحمله هذه المرحلة من صفات عدم الاستقرار النفسي والاجتماعي بسبب خصوصية المرحلة وما يترتب عليها من اختيار التخصص والتهيئة للحياة الجامعية والعملية.

ونظرا لوجود مجموعة من المتغيرات العالمية والتغيرات الخاصة بالشعب الفلسطيني فقد نتج عنه العديد من التحديات والمشكلات التي تقف عقبة أمام نمو الشباب واصبح طالب المرحلة الثانوية لديه إدراك كامل بالقضايا المجتمعية والحقوقية والتي من شانها ان توفر له الامن الاجتماعي. فمواقع التواصل الاجتماعي جعلت العالم قرية صغيرة والشاب على اطلاع كامل على ما تحققه المجتمعات للافراد من شانها توفير الامن الاجتماعي وبالذات ما يحصل عليه فئة الشباب وبالذات المرحلة الثانوية من عناية مجتمعية. وهذا ما يفتقره الطالب الفلسطيني.

فإن فقدان الامن يؤدي الى عرقلة جميع انشطة الحياة و إحداث خلل في توازن الفرد وفقدان الدافعية للإنجاز، فالمحرك والموجه للسلوك الإنساني هو مجموعة الحاجات الإنسانية، واهمها الامن والامان، فاي سلوك يقوم به الفرد ما هو الى استجابة لدوافعه وحاجاته فالدافعية للإنجاز لها اهمية بالغة في رفع مستوى اداء الطلبة وتحسين ادائهم في مختلف المجالات.

حيث تشير دافعية الانجاز إلى الرغبة العامة لدى الفرد في المثابرة نحو النجاح، واختيار الانشطة الهادفة التي يترتب عليها النجاح او الفشل، ويعتبر ماكيلاند من اوائل الباحثين لدافعية الانجاز، حيث ربطها بالثقافة، وعملية التطبيع الاجتماعي (ابو عون، 2014).

ويهتم الشخص ذو الدافعية المرتفعة للإنجاز بتنميته لمستويات داخلية عالية من التفوق والامتياز، والاستقلالية، واختيار الاداء الذي يتصف بالعصوبة، كما ان لديه اهدافا محددة ومفهومة في ذهنه، ومثل هذا الشخص لا يعتمد على المساندة الخارجية او الثناء الاجتماعي، فهو يجتهد ويناضل لان لديه مستوى داخليا من التفوق (ا دة،2012).

ومما لا شك فيه ان براعة المتعلمين وتميزهم ونبوغهم الاكاديمي يتوقف على عدة عوامل بيولوجية وثقافية واجتماعية ونفسية، إلا ان الانفعالات تعتبر عاملا رئيسا، وهناك مجموعة من المهارات الانفعالية والاجتماعية التي تميز مرتفعي الذكاء، ويشمل الوعي بالذات والتحكم في الاندفاعات، والمثابرة، والحماس والدافعية الذاتية، والتقمص العاطفي واللياقة الاجتماعية، كما يشير بان انخفاض تلك المهارات الانفعالية والاجتماعية ليس في صالح تفكير الفرد او نجاحه في تفاعلاته المهنية، بالإضافة إلى ذلك يتسم الذكور فاعلية الذات المرتفع بانهم متوازنون اجتماعيا، وصرحاء، ومرحون، ولا يميلون إلى الاستغراق في القلق، ويتمتعون ايضا بقدرة ملحوظة على الالتزام بالقضايا وبعلاقاتهم بالآخرين وتحمل المسؤولية، وهم اخلاقيون وتتسم حياتهم الانفعالية بالثراء فهي حياة مناسبة، وهم راضون فيها عن انفسهم وعن الاخرين وعن المجتمع الذي يعيشون فيه، أما الإناث ذوات فاعلية الذات المرتفع يتصفن بالحجم والتعبير عن مشاعرهن بصورة مباشرة، ويتقن في مشاعرهن، وللحياة بالنسبة لهن معنى، ويستطعن التكيف مع الضغوط النفية، ومن السهل توازنهن الاجتماعي وتكوين علاقات جيدة (أوالع طايا،2017).

ويشير حنتول (2012) إلى ان القدرات الانفعالية قد تكون مهمة للإنجاز الاكاديمي، فمثلا قد يكون الوعي الانفعالي مهما للتغير الفني والكتابي، وقد تساعد على استخدام الانفعالات تيسير عملية التفكير لدى الطلبة على تحديد الانشطة التي يركزون عليها بالاعتماد على ما يشعرون به، كما ان المزاج يعزز من التفكير التباعدي والتخيل، وكذلك فإن القدرة على تنظيم وإدارة الانفعالات تساعد الطلبة على معالجة المواقف المثيرة للقلق.

1.1.مشكلة الدراسة

إن المشكلة العصرية التي تتعلق بالثورة التكنولوجية التي بدورها أثرت على الامن النفسي والانجاز لدى جميع طلبة المرحلة الثانوية في جميع المجتمعات ولدى جميع المعتقدات، وبالذات على الطالب الفلسطيني لما تحمله في طياتها من نقل ثقافات مختلفة وظروف سياسية مختلفة تجعل الطالب الفلسطيني يضع نفسه في مقارنات مع جيله في البلدان الاخرى ويجد نفسه محروم من حقوق كثيرة وضائع تائه امام مستقبل مجهول ربما يحمل له مفاجات سلبية كثيرة تجعله يقف امام تساؤلات كثيرة وامام تحديات ومسؤوليات ربما تولد لديه نوع من الإحباط والقلق والتوتر، لذلك تهدف هذه الدراسة للتعرف على العوامل التي تهدد الامن النفسي للطلبة وعلاقتها بالدافعية للإنجاز، لما لها من تاثير واضح على اداء الطلبة من جميع النواحي خصوصا في ظل الظروف الصحية التي يمر بها العالم أجمع بسبب جائحة كورونا، من هنا تتمثل مشكلة الدراسة في الإجابة عن السؤال الرئيس التالي:

ما اتجاه وقوة العلاقة بين الامن النفسي والدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل في فلسطين في ظل جائحة كورونا؟

اسئلة الدراسة

1. ما مستوى الامن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل-فلسطين في ظل جائحة كورونا؟
2. ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل-فلسطين في ظل جائحة كورونا؟
3. هل توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين الامن النفسي والدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل؟

2.1.اهداف الدراسة

تهدف الدراسة إلى:

1. التعرف إلى مستوى الامن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل-فلسطين في ظل جائحة كورونا.
2. التعرف إلى مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل-فلسطين في ظل جائحة كورونا.
3. التعرف إلى طبيعة واتجاه العلاقة بين الامن النفسي والدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الخليل- فلسطين.

3.1.اهمية الدراسة

تكمن اهمية الدراسة في:

- تتمحور اهمية الدراسة حول الموضوع الذي تتناوله وهو الامن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية وعلاقته بدافعية الإنجاز لديهم في محافظة الخليل من وجهة نظر الطلبة باعتبارها واحدة من أهم القضايا النفسية والاجتماعية والتربوية.
- وتكمن اهمية الدراسة في إثراء المكتبة بالمزيد من الدراسات المختصة بالامن النفسي والدافعية للإنجاز لدى شريحة هامة من شرائح المجتمع الفلسطيني، وهم طلبة المرحلة الثانوية في الخليل والتعرف على مستوى الامن النفسي لديهم في ظل الظروف السياسية والاقتصادية والاجتماعية الحالية.

4.1.حدود الدراسة

تقتصر الدراسة على الحدود التالية:

الحدود البشرية: جميع طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل خلال العام الدراسي (2019 2020)م.

الحدود المكانية: جميع المدارس الثانوية التابعة لوزارة التربية والتعليم العالي في محافظة الخليل وذلك خلال الفصل الثاني (2019 2020) م.

لحدودالزمانية: الفصل الدراسي الاول من العام الاكاديمي (2019 2020) م.

الحدود الموضوعية: الامن النفسي وعلاقته بالدافعية نحو الإنجاز من وجهة نظر طلبة المرحلة الثانوية في مدارس محافظة الميل.

5.1.مصطلحات الدراسة

الامن النفسي : هي الطمانينة النفسية او الانفعالية وهو الامن الشخصي او امن كل فرد على حده وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر وهو محرك الفرد لتحقيق امنه وترتبط الحاجة إلى الامن ارتباطا وثيقا بغريزة المحافظة على البقاء (ز ل،1998).

وتعرفه الباحثة إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث على مقياس الامن النفسي المستخدم في الدراسة الالية.

دافعية الإنجاز: هي "استعداد الفرد للسعي في الاقتراح من النجاح وتحقيق هدف معين وفقا لمعيار معين من الجودة او الامتياز وإحساسه بالفخر والاعتزا زعندإ تم لم ذلك" (الخيري، 2008: 13).

وتعرفها الباحثة إجرائيا بمجموع الدرجات التي يحصل عليها المبحوث على مقياس دافعية الإنجاز المستخدم في الدراسة الالية.

6.1.الخلفية النظرية

أولا: الامن النفسي

يعتبر الامن ضالة البشر ومقوم اساسي من مقومات الحياة وبدون الامن لا طعم للحياة حيث يقول الله عزوجل " الذي أطعمهم من جوع وامنهم من خوف" (سورة قريش، ايه4) فالامن والامان والطمانينة هي من المقومات الاساسية والهامة في حياة كل فرد منذ بدء الخليقة وحيثما وجد الامن وجد الامان وجد الاستقرار فالحضارة الإنسانية وتقدم الشعوب والمجتمعات لا يتم إذا ما كان الامن مفقود وفي هرمية ماسلو ياتي الامن في قاعدة الهرم مباشرة بعد الحاجات الفسيولوجية ففي المجتمعات التي تشهد كوارث وحروب وصراعات داخلية او خارجية ترى حركة نزوح وفرار للافراد طلبا للامن والنجاة من المخاطر التي تهدد حياة الفرد.

ويعتبر الامن مطلب ضروري للبشر فلا طعم للحياة بدون امن وراحة بال وطمانينة ومنذ ان وجد الإنسان وهو يبحث عن الامن من خلال سعيه لتحقيق حاجاته ومواجهة التحديات الكثيرة التي تواجهه.

مفهوم الامن النفسي

يعرف الامن النفسي بانه الطمانينة النفسية والانفعالية في البيئة المحيطة بالفرد، وهو حالة يكون فيها إشباع الحاجات مضمونا وغير معرض للخطر، والامن النفسي مركب من اطمئنان الذات والثقة بها، مع الانتماء إلى جماعة امنة، والشعور بالامن النفسي هو حاجة نفسية دائمة ومستمرة لمواجهة ما يهدده من مخاطر ومخاوف تاتيه من الخارج اي بيئته، او من الداخل اي من نفسه، وهو شعور إذا تلاشى يكون الفرد مهيا للمخاطر والمخاوف المستمرة، وإن الإحساس بالطمانينة سياج ضروري ينبغي ان يحاط به الإنسان (ا لمشوح،2010).

والشخص الامن نفسيا هو الذي يشعر ان حاجاته مشبعة، وان المقومات الاساسية لحياته غير معرضة للخطر، والإنسان الآمن نفسيا يكون في حالة توازن او توافق امني، وفي حالة حرمانه من الامن يكون فريسة للمخاوف مما ينعكس سلبا على شتى جوانب حياته.

ويرى حمزة (2001) ان الفرد قد يتعثر في إحساسه بالامن لعدة اسباب تعمل مجتمعه، او بصورة منفردة منها: اخفاق الفرد في إشباع حاجاته، وعدم القدرة على تحقيق الذات، وعدم الثقة بالنفس، والشعور بعدم التقدير الاجتماعي، والقلق والمخاوف الاجتماعية، والضغط النفسي، وتوقع الفشل، وعدم الاستمتاع بالحياة، واساليب التنشئة الاجتماعية الخاطئة.

والحاجة إلى الامن النفسي تعني تجنب الالم، والتحرر من الخوف والقلق، والشعور بالأمن والاطمئنان، ويعد توفير الامن النفسي من الواجبات الاساسية لمحيط الطفل، وذلك لان الشعور بالأمن النفسي احد متطلباتها لأساسية للصحة النفسية والتي يحتاجها الفرد كي يتمتع بشخصية إيجابية متزنة ومنتجة، ويرى ماسلو ان إشباع الحاجة يحتاج إلى الامن النفسي وشعور الفرد بهذه الطمانينة يدفعه إلى البحث عن الحاجات الاجتماعية والنفسية الاخرى، فتبدا الحاجات العاطفية والانتماء بالظهور، وفي هذه الحالة يشعر الفرد بانه ينتمي إلى بيئة وجماعة معينة، وإلى وطن معين يعتز بانتمائه هذا (الموم، 2006).

ومفهوم الامن النفسي الذي استحدثه ماسلو له ثلاثة ابعاد تعد الابعاد الاساسية الاولية ويتمثل جانبها الإيجابي في:

- شعور الفرد بان الاخرين يتقبلونه ويحبونه وينظرون إليه ويعاملونه في دفء ومودة.
- شعور الفرد بالانتماء وإحساسه بان له مكانا في الجماعة.
- شعور الفرد بالسلامة وندرة الشعور بالخطر والتهديد والقلق (المشري، 2009).

اما عدم الإحساس بالامن النفسي يترتب عليه العديد من المشكلات النفسية والاضطرابات السلوكية كالخوف والقلق والتوتر والحرص الشديد، وانعدام الثقة والشك في الاخرين، ونقص الانتمائية، والتبعية والتقيد وعدم الحرية، والكبت والكذب والتبرير والاغتراب، وعدم احترام المواعيد والإحساس بالياس وعدم الرضا او الطمانينة وكراهية الحياة وما فيها يقود إلى الافكار الانتحارية والإحساس بالأسى والحزن والاستسلام والنفاق (عبد الله وشريت، 2006).

مكونات الامن النفسي:

يتكون الامن النفسي مما يلي:

1. الامن الجسمي: حيث يشير إلى مدى إشباع الفرد لحاجاته البدنية والجسمية، إن المجتمع الذي يوفر لافراده حاجاتهم الاساسية يضمن مستوى من الامن يتناسب مع مقدار ما وفره لأفراده (إبراهيم وعثمان، 2005).
2. الامن الاجتماعي: ويتضمن شعور الفرد بإشباع حاجاته الاجتماعية في محيطه الاجتماعي حيث يشعر الفرج بأن له ذات لها دور في محيطها، وتفتقد حيث تغيب، وإن الفرد يدرك ان لها دورا اجتماعيا مؤثرا يدفعه الشعور بالحاجة إلى الانتماء للتمسك بتقاليد الجماعة ومعاييرها حيث يتمثلها الفرد كما لو كانت معاييره هو الذاتية (الطحيفي، 2010).
3. الامن الفكري والعقدي: وهو ان يامن الفرد على فكره، وعقيدته من ان يتم قهره على ما يخالف ما يعتقده، كما ان حرية التدين تحكم كل مقومات المجتمع المسلم إلا ان هناك مطلبا يجب ان يوضع في الاعتبار عند الحديث عن حرية التدين في المجتمع المسلم وهي انه كل دين غير دين الإسلام مكفول لاتباعه حرية ممارسة عقائدهم شريطة الا يناصروا احدا على المسلمين، ولا يحاربوا المسلمين في عقيدتهم (إبراهيم وعثمان، 2005).

عناصر الامن النفسي

1. تقبل الذات: ويتمثل في نظرة الفرد لذاته نظرة إيجابية والشعور بقيمته.

2. العلاقات إيجابية مع الاخرين: وتتمثل في قدرة الفرد على إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين تتسم بالثقة والاحترام المتبادل.
3. الاستقلالية: وتتمثل في اعتماد الفرد على نفسه وتنظيم سلوكه وتقييم ذاته من خلال معايير محددة يضعها لنفسه.
4. السيطرة على البيئة الذاتية: وتتمثل في قدرة الفرد على إدراك بيئته واستغلالها جيدا.
5. الحياة ذات اهداف: وتتمثل في أن يضع الفرد لنفسه أهدافها محددة وواضحة يسعى إلى تحقيقها.
6. التطور الذاتي: وتتمثل في إدراك الفرد لقدراته وإمكانياته والسعي نحو تطويرها مع تطور الزمن (الربيع، 2002).

اهمية الامن النفسي:

يعتبر الامن النفسي مطلبا ضروريا يحتاج إليه الفرد والجماعة حيث يعد من الحاجات الهامة لنموه النفسي السوي والمتزن والصحة النفسية والمجتمعية وحيث ان الشعور بالامن والطمانينة يورث الرخاء النفسي وبالتالي يولد انسجاما تاما بين شعور الفرد بالطمانينة ودرجة الطموح لديه.

وتبدو اهمية الحاجة إلى الامن في تقسيم ماسلو للحاجات الإنسانية حيث وضعها في المستوى الثاني من النموذج الهرمي للحاجات، وهذا التقسيم يبدا بالحاجات الفسيولوجية ثم الحاجة إلى الحب، فالحاجة إلى التقدير والاحترام، ثم الحاجة إلى تحقيق الذات، ويرى ماسلو ان تحقيق الذات قليل الاحتمال، الامن قيمة عظيمة، تمثل الفيء الذي يعيش الإنسان إلا في ظلاله وهو قرين وجوده وشقيق حياته، فلا يمكن مطلقا ان تقوم حياة إنسانية، وتنهض بها وظيفة الخلافة في الارض إلا إذا اقترنت تلك الحياة بامن وافر (الشربي، 2009).

ثانيا: دافعية الإنجاز

تعدّ دافعية الإنجاز من المفردات التي حازت على اهتمام الكثير من التربويين كون الدافع مهم في حياة الافراد فاي نشاط وسلوك يتوقف على وجود دافعة يحدد استجابته نحو إصدار سلوك معين، كذلك يلعب دورا في رفع مستوى اداء الفرد وإنتاج في مختلف المجالات والانشطة التي يواجهها.

فدافعية الإنجاز من اهم الجوانب في منظومة الدوافع الإنسانية، فقد ظهرت في السنوات الاخيرة كاحد المعالم المميزة للدراسة والبحث، وفي مجال التحصيل الدراسي، واداء المعلمين في إطار علم النفس، وذلك لما له من اهمية بالغة في فهم الكثير من المشكلات التربوية والتعليمية ، فقد حظي دافع الإنجاز إلى اهتمام اكبر بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الاخرى (جلل، 2010).

والسبب في دراسة دافعية الإنجاز ينبع من اهميتها في الكثير من المجالات والميادين التطبيقية والعملية، ومنها المجالات التربوية والاكاديمية، فيعتبر الدافع للإنجاز عاملا مهما في توجيه سلوك الفرد وتنشيطه، وفي إدراكه للمواقف وفهم سلوك الفرد وتفسيره وسلوك المحيطين به، كما يعد مكونا اساسيا في سعي الفرد تجاه تحقيق ذاته، وتوكيدها، فيشعر الفرد بتحقيق ذاته من خلال ما ينجزه، وما يحقق من اهداف، ومما يسعى إليه في حياته ومستويات اعظم لوجوده الإنساني (إبراهيم، 2016).

يكمن الاهتمام بموضوع الدافعية من قبل الباحثين في مجال السلوك التنظيمي لما له من اهمية كبيرة، فاداء الفرد لاي نشاط او سلوك يتوقف على وجود دافع يحدد استجابته نحو إصدار سلوك معين، كما يرجع الاهتمام بموضوع الدوافع في مجال العمل الى توقع مؤشرات يمكن استغلالها واستخدامها التعرف على اتجاهات النفسية وجهة الطلبة تجاه هذا المجال.

تعرف دافعية الإنجاز بانها تهيئ ثابت نسبيا في الشخصية يحدد من خلال سعي الفرد ومثابرته في سبيل تحقيق او بلوغ نجاح يترتب عليه نوع من الإشباع، وذلك في المواقف التي تتضمن تقييم الاداء في ضوء مستوى محدد من الامتياز (الالي، 2009).

كما عرفها إبراهيم (2016) بانها حاجة داخلية تدفع الفرد لبذل اقصى مجهود لديه للتغلب على العقبات، من اجل الوصول نحو تحقيق الاهداف والتفوق.

ويرى شحادة (2012) ان هناك ثلاثة انواع لدافعية الإنجاز، هي:

- **الحافز المعرفي:** هو محاولة إشباع حاجات الفرد لان يعرف ويفهم، فالمعرفة الجديدة تعين الافراد على اداء مهامهم بكفاءة اكبر، فيعتبر ذلك مكافاة له.
- **توجيه الذات:** وهي رغبة الفرد في المزيد من السمعة الحسنة والمكانة التي يحرزها عن طرق اداءه المتميز والملتزم في الوقت نفسه بالتقاليد الاكاديمية المعترف بها، مما يؤدي إلى شعوره بكفايته واحترامه لذاته.
- **دافع الانتماء:** اي مدى تقبل الاخرين، ويتحقق ذلك بمدى إشباع الفرد واستخدامه لنجاحه الاكاديمي بوصفه اداة لحصول على الاعتراف والتقدير من جانب اولئك الذين يعتمد عليهم في تاكيد ثقته بنفسه.

الدراسات السابقة

هدفت دراسة العودات (2015) إلى معرفة مدى توافر مبادئ التربية الإسلامية في البيئة الاسرية وعلاقته بمستوى الامن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك، وبلغت عينة الدراسة (430) طالبا وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة اليرموك، وتم بناء مقياس الامن النفسي ومبادئ التربية الوالدية الإسلامية في البيئة الاسرية والذي كان من إعداد (التل وابو بكرة، 1997) ، واهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ان مستوى الامن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك الإسلامية كان كبيرا على المقياس الكلي ، ووجود علاقة ارتباطية بين مبادئ التربية الإسلامية في البيئة الاسرية (بئة محببة، بيئة معززة ومحفزة، بيئة امنة، بيئة إيمانية، المقياس الكلي) ومقياس الامن النفسي (الشعور بتقبل الاخرين، الشعور بالاستقرار النفسي، الشعور بالأمن في الجماعة، الشعور بالراحة النفسية والجسمية، والشعور بالرضا والقناعة).

وهدفت دراسة عثمان (2016) إلى التعرف على مستوى الامن النفسي لدى طلاب جامعات مقديشو ومعرفة درجة دافعية الإنجاز لدى طلاب الطلاب و درجة التوافق الاجتماعي والعلاقة بينهما، وبلغت عينة الدراسة (188) طالب وطالبة من طلاب الجامعات الاهلية غير الحكومية الاكاديمية بمدينة مقديشو وعددها (28) جامعة ،ومن بين النتائج التي تم التوصل إليها ان درجة الامن النفسي لدى طلبة جامعات مقديشو بدرجة مرتفعة، وهناك علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الامن النفسي والدافع للإنجاز لدى طلبة الجامعات بمقديشو، بينما توجد علاقة ارتباطيةبين الامن النفسي والتوافق الاجتماعي الدراسي.

ودفت دراسة السكاكر (2014)، فقد سعت إلى تقصي علاقة دافعية الإنجاز بفاعلية الذات الاكاديمية لدى تلاميذ الثالث ثانوي ببلدية المغير ولاية الوادي، يحث استخدم المنهج الوصفي الارتباطي مستخدمين اداتين لجمع البيانات هما مقياس دافعية الإنجاز لمحمد جميل منصور (1986) ،ومقياس فاعلية الذات لناديه سراج جان (2000)، حيث اجريت الدراسة على عينة عشوائية طبقية مكونة من (70) تلميذوتلميذة.توصلت الدراسة إلى وجود علاقة دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى تلاميذ الثالث الثانوي بالمغير ولاية الواحدي، كما اظهرت وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين دافعية الإنجاز وفاعلية الذات لدى التلميذات والتلاميذ تعزى لمتغير التخصص.

وهدفت دراسة سالم وقمبيل والخليفة (2012) إلى معرفة العلاقة الارتباطية بين دافعية الإنجاز وموضع الضبط ومستوى الطموح والتحصيل الدراسي لدى الطلبة الجامعيين بالسودان، حيث اجريت الدراسة على عينة مكونة من (235) طالبا وطالبة من طلبة السنة الثالثة، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية الطبقية، استخدم الباحثون مقاييس جيسم ونيجارد لدافعية الإنجاز، ومقياس جيمس لموضع الضبط، ومقياس كاميليا عبد الفتاح لمستوى الطموح فضلا عن درجات أعمال السنة والامتحانات النهائية لكل عام دراسي.توصلت الدراسة إلى وجود علاقة ارتباطية عكسية دالة إحصائيا بين دافعية

الإنجاز وموضع الضبط، وتوجد علاقة ارتباطية طردية دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز ومستوى الطموح، كما أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ارتباطية بين دافعية الإنجاز والتحصيل الدراسي، ويوجد تفاعل دال بين مستويات الدافعية للإنجاز ومستويات موضع الضبط على التحصيل الدراسي.

وقام أيدن وكوسكن (Ayden & Cosckun, 2011) بدراسة هدفت لتحديد العلاقة بين دافعية الإنجاز وبعض المتغيرات، كالجنس، والمرحلة الصفية ، ومستوى تعليم الوالدين ومتوسط دخل الاسرة لدى طلبة المرحلة الثانوية، طبق الباحثان مقياس دافعية الإنجاز على عينة مقدراها (151) طالبا وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في دولة تركيا، حيث استخدم الاسلوب المسحي لتطبيق الدراسة.وتوصلت الدراسة إلى وجود فروق دالة إحصائيا بين دافعية الإنجاز لدرس الجغرافيا والمرحلة الصفية، بينما لم توجد فروق في دافعية الإنجاز تعزى لمتغير التدخل الاسري والجنس والمستوى التعليمي للوالدين.

2.الطريقة وادوات

1.2.منهج الدراسة وإجراءاتها: استخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي وهو طريقة في البحث عن الحاضر، وتهدف إلى تجهيز بيانات لإثبات فروض معينة تمهيدا للإجابة على تساؤلات محددة سلفاً بدقة تتعلق بالظواهر الحالية والاحداث الراهنة التي يمكن جمع المعلومات عنها في زمان إجراء البحث وذلك باستخدام أدوات مناسبة. والهدف من استخدام المنهج الوصفي الارتباطي هو التعرف على " الامن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل في ظل جائحة كورونا".

2.2. مجتمع الدراسة: تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل والبالغ عددهم (4935) طالباً وطالبة، وذلك خلال الفصل الثاني من العام 2018 2019.

3.2. عينة الدراسة: تكونت عينة الدراسة من (160) طالب وطالبة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل ، بنسبة (3.3%) من مجتمع الدراسة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، والجدول التالي يوضح خصائص العينة الديموغرافية:

جدول(1): خصائص العينة الديموغرافية

المتغ	مستويات المتغير	العدد	النسبة %
الجنس	ذكر	83	51.9
	أن	77	48.1
	المجموع	160	100.0
الدخل الشهري للأسرة	اقل من1500	14	8.8
	2999-1500	36	22.5
	5000-3000	69	43.1
	اكثر من 5000	41	25.6
	المجموع	160	100.0
عدد افراد الاسرة	من(1-4)	12	7.5
	من(5-7)	81	50.6
	8فاكثر	67	41.9
	المجموع	160	100.0

4.2. أدوات الدراسة:

أولاً: استبانة الامن النفسي

1 صدق الاستبانة:

أ صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بعرض الاستبانة على (3) محكمين من العاملين في الجامعات الفلسطينية ومن ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك من اجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس.

ب صدق الاتساق الداخلي:

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات الاداة مع الدرجة الكلية للاداة، وذلك كما هو واضح في الجدول (2)

جدول(2): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات الأداة الدرجة الكلية للأداة.

رقم الفقرة	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية (Sig.)
1.	افضل ان اكون بين الناس على ان اكون بمفردي.	0.75**	0.00
2.	افتقر إلى الثقة بالنفس.	0.88**	0.00
3.	اشعر اني لا اتلقى قدرا كافيا من التحفيز.	0.70**	0.00
4.	اشعر ان الناس يحبونني كما يحبون غيري.	0.85**	0.00
5.	اجد الراحة النفسية عندما اختلي بنفسي.	0.67**	0.00
6.	اشعر باليأس والإحباط بسهولة.	0.84**	0.00
7.	اشعر بان الحياة لا تستحق البقاء.	0.86**	0.00
8.	اميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي.	.960**	0.00
9.	معنوياتي دائما منخفضة.	.670**	0.00
10.	اقضي وقتا طويلا في القلق على مستقبلي.	0.80**	0.00
11.	اتمتع بصحة جيدة.	0.67**	0.00
12.	احس بالاحتقار واللوم نفسي	0.88**	0.00
13.	اجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.	0.68**	0.00
14.	يتكدر مزاجي بسهولة.	0.86**	0.00
15.	اتاقلم مع الحياة بسهولة.	0.64**	0.00

**دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq 0.01$)، *دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (2) إلى ان جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات الاداة مع الدرجة الكلية للاداة دالة إحصائيا، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات الاداة، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات الاداة في قياس ما صيغت من اجل قياسه.

2 الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا، وذلك كما هو موضح في الجدول(3).

جدول(3): معاملات الثبات لاستبانة الأمن النفسي

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا معامل الثبات
الدرجة الكلية	15	0.937

تشير المعطيات الواردة في الجدول (3) ان قيمة معامل ثبات كرونباخ الفا للدرجة الكلية للاداة كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ الفا للدرجة الكلية للاداة (0.937). مما يشير إلى ان الاداة تتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى ان الاداة صالح للتطبيق وتحقيق اهداف الدراسة.

ثانياً : مقياس دافعية الإنجاز

1 صدق المقياس:

أ صدق المحكمين (الصدق الظاهري):

للتحقق من الصدق الظاهري للمقياس قامت الباحثة بعرض المقياس على (3) محكمين من العاملين في الجامعات الفلسطينية ومن ذوي الاختصاص والخبرة، وذلك من اجل التوصل إلى الصدق الظاهري للمقياس.

ب **صدق الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من صدق المقياس بحساب معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لكل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس، وذلك كما هو واضح في الجدول (4)

جدول(4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) لمصفوفة ارتباط كل فقرة من فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس.

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة المحتملة (Sig.)
1.	أتفاخر بالأعمال التي أنفذها باستمرار.	0.55**	0.00
2.	هدفي الحصول على الإشادة لأي عمل أقوم به.	0.61**	0.00
3.	أستمتع بمحاولة حل المشاكل التي يعتبرها البعض مستحيلة.	0.71**	0.00
4.	لدي استعداد للتطوع فيما يراه الآخرون عملا صعبا	0.52**	0.00
5.	أفضل الأمور التي تتضمن شيئا من المغامرة والمخاطر على الأمور العادية	0.65**	0.00
6.	تستهويني المشكلات الصعبة أكثر من المشكلات متوسطة الصعوبة.	0.64**	0.00
7.	أنجح في إنجاز العديد من الأعمال ونادرا ما أفشل فيها.	0.58**	0.00
8.	يبقى بالي مشغولاً ما دمت لم أنجز واجباتي.	0.59**	0.00
9.	أحرص على استغلال الوقت بانتظام.	0.69**	0.00
10.	يهمني جدا أن أتم أية مهام باشرت العمل فيها.	0.57**	0.00
11.	أستمر في عمل الشيء ولو استغرق إتمامه وقتا طويلا.	0.55**	0.00
12.	أتجنب التخلي عن أي عمل أقوم به قبل أن أتمه.	0.70**	0.00
13.	اشترك بشكل فعال في أنشطة الصف.	0.61**	0.00
14.	أفضل أن يكون أصدقائي من زملائي في الصف.	0.60**	0.00

الرقم	الفقرات	معامل ارتباط بيرسون (ر)	القيمة الاحتمالية(Sig.)
15.	أكافح من أجل الوصول إلى أهدافي.	0.71**	0.00
16.	يصعب عليّ الإحساس بالفشل.	0.55**	0.00
17.	أسعى إلى التفوق بصورة مستمرة.	0.54**	0.00
18.	استمتع مع أفراد يتساوون معي في قدراتهم.	0.63**	0.00
19.	أبذل جهودا أكثر مما ينبغي في أي عمل اقوم به خوفا من الفشل.	0.64**	0.00
20.	أحرص على أن أكون دقيقا في مواعيدي.	0.68**	0.00

**دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq 0.01$) ،*دالة إحصائيا عند ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (4) إلى ان جميع قيم مصفوفة ارتباط فقرات المقياس مع الدرجة الكلية للمقياس دالة إحصائياً ، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس، وهذا بالتالي يعبر عن صدق فقرات المقياس، مما يشير إلى قوة الاتساق الداخلي لفقرات المقياس وانها تشترك معا في قياس دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل.

2 الثبات:

قامت الباحثة بحساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي وبحساب معادلة الثبات كرونباخ الفا، وذلك كما هو موضح في الجدول (5).

جدول(5): معاملات الثبات لاستبانة دافعية الإنجاز

المقياس	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا معامل الثبات
الدرجة الكلية للمقياس	20	0.801

تشير المعطيات الواردة في الجدول (5) أن قيمة معامل ثبات كرونباخ الفا للدرجة الكلية للمقياس كانت مرتفعة، حيث بلغ معامل ثبات كرونباخ الفا للدرجة الكلية للمقياس (0.801). مما يشير إلى ان المقياس يتمتع بدرجة مرتفعة من الثبات، وهذا يشير إلى ان المقياس صالح للتطبيق وتحقيق اهداف الدراسة ، مما يعطي الباحثة درجة من الثقة عند استخدام المقياس كاداة للقياس في البحث الحالي، وهو يعد مؤشرا على ان المقياس يمكن ان يعطي النتائج نفسها إذا ما اعيد تطبيقه على العينة نفسها وفي ظروف التطبيق نفسها.

تدريج المقياس: تم توزيع درجات الإجابة على فقرات المقياس بطريقة ليكرت Likert الخماسية، حيث يحصل المستجيب على 5 درجات عندما يجيب دائما، 4 درجات عندما يجيب غالبا، 3 درجات عندما يجيب احيانا، ودرجتان عندما يجيب نادرا، ودرجة واحدة عندما يجيب مطلقا لا. والجدول(6) يوضح فئات المتوسطات الحسابية لمعرفة تقديرات افراد عينة الدراسة لمستوى الامن النفسي ومستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل.

جدول(6): مفاتيح التصحيح

فئات المتوسط الحسابي	الامن النفسي / دافعية الانجاز التقدير
2.33 فأقل	قليلة
2.34 - 3.67	متوسطة
3.68 فأكثر	كبيرة

متغيرات الدراسة

المتغيرات المستقلة: الجنس، الدخل الشهري للاسرة ، عدد افراد الاسرة.

المتغيرات التابعة: (الامن النفسي ، دافعية الإنجاز)، حيث شكلت مجتمعة مقاييس الدراسة والتي هدفت لقياس الامن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل.

إجراءات الدراسة:

- تم الرجوع إلى ما اتيح من الادب التربوي، المرتبط بمتغيرات الدراسة، الذي ساعد الباحثة على تكوين خلفية علمية لموضوع الدراسة.
- الرجوع إلى بعض الدراسات والابحاث المحلية والعربية والعالمية ذات العلاقة بمتغيرات الدراسة للاستفادة منها في بناء أدوات الدراسة.
- تم تجهيز المقاييس التي استخدمت لجمع البيانات.وذلك بعد الحصول على الموافقات الخاصة ببدء تنفيذ توزيع المقاييس، ومن ثم تم جمعها وإجراء المعالجات الإحصائية اللازمة.

الاساليب الإحصائية

اعتمدت الباحثة في تحليل بيانات دراسته بعد تطبيق الادوات على افراد عينة الدراسة، حزمة البرامج الاحصائية للعلوم الاجتماعية،

SPSS: Statistical Package for the Social Sciences, Version (26)

وتم استخدام الاختبارات الإحصائية التالية:

- التكرارات والاوزان النسبية.
- المتوسطات الحسابية، الانحرافات المعيارية.
- اختبار كرونباخ الفا لمعرفة ثبات فقرات الاستبانة.
- معامل الارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لمعرفة صدق فقرات الاستبانة، ولمعرفة العلاقة بين الامن النفسي من جهة ودافعية الإنجاز من جهة اخرى.

3.نتائج اسئلة الدراسة

السؤال الاول: ما مستوى الامن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر الطلبة؟

للإجابة عن السؤال الاول، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لمستوى الامن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر الطلبة، وذلك كما هو موضح في الجدول (7).

جدول(7): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل من وجهة نظر طلبة مرتبة تنازليا حسب أهميتها

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المؤية%	درجة الموافقة
2	أفتقر إلى الثقة بالنفس.	4.03	0.80	80.6	كبيرة
1	أفضل أن أكون بين الناس على أن أكون بمفردي.	3.95	1.08	79.0	كبيرة
14	يتكدر مزاجي بسهولة.	3.75	0.82	75.0	كبيرة
11	أتمتع بصحة جيدة.	3.70	1.07	74.0	كبيرة

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية%	درجة الموافقة
5	أجد الراحة النفسية عندما أختلي بنفسي.	3.70	1.08	74.0	كبيرة
15	أتأقلم مع الحياة بسهولة.	3.58	1.06	71.6	متوسطة
13	أجد صعوبة في التعبير عن مشاعري.	3.58	1.02	71.6	متوسطة
10	أقضي وقتا طويلاً في القلق على مستقبلي.	3.58	1.05	71.6	متوسطة
3	أشعر أني لا أتلقى قدرا كافيا من التحفيز.	3.16	0.97	63.2	متوسطة
12	أحس بالاحتقار وألوم نفسي	2.90	1.05	58.0	متوسطة
9	معنوياتي دائما منخفضة.	2.83	1.09	56.6	متوسطة
4	أشعر أن الناس يحبونني كما يحبون غيري.	2.76	1.12	55.2	متوسطة
7	أشعر بأن الحياة لا تستحق البقاء.	2.74	1.08	54.8	متوسطة
6	أشعر باليأس والإحباط بسهولة.	2.73	1.10	54.6	متوسطة
8	أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي.	2.49	1.20	49.8	متوسطة
	الدرجة الكلية	3.30	1.04	66.0	متوسطة

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) أن مستوى الامن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل جاء بدرجة متوسطة، إذ بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية للامن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل (3.30) بنسبة مئوية بلغت (66.0%).

تشير المعطيات الواردة في الجدول (7) ان الفقرة (2) التي تنص على (افتقر إلى الثقة بالنفس) قد حصلت على المركز الاول بمتوسط حسابي بلغ (4.03) وبنسبة مئوية (80.6%)، تلاها في المركز الثاني الفقرة (1) التي تنص على (افضل ان اكون بين الناس على ان اكون بمفردي) بمتوسط حسابي بلغ (3.95) وبنسبة مئوية (79.0%)، في حين ان الفقرة (8) التي تنص على (أميل إلى الشعور بعدم الرضا عن نفسي) قد جاءت في المركز الاخير بمتوسط حسابي بلغ (2.49) ونسبة مئوية (49.8%)، وجاءت الفقرة(6) التي تنص على (اشعر باليأس والإحباط بسهولة) في المركز الاول قبل الاخير بمتوسط حسابي بلغ (2.73) ونسبة مئوية (54.6%).

السؤال الثاني: ما مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؟

للإجابة عن السؤال السابق تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والاوزان النسبية لمستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، وذلك كما هو موضح في الجدول (8).

جدول(8): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والأوزان النسبية لمستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل.

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	مستوى دافعية نجاز
1	اتفاخر بالاعمال التي انفذها باستمرار.	4.04	1.01	80.8	6	عا
2	هدفي الحصول على الإشادة لاي عمل اقوم به.	3.63	1.21	72.6	16	متوسط
3	استمتع بمحاولة حل المشاكل التي يعتبرها البعض مستحيلة.	4.17	1.08	83.4	5	عا

رقم الفقرة	الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي %	الترتيب	مستوى دافعية الإنجاز
4	لدي استعداد للتطوع فيما يراه الاخرون عملا صعبا	4.18	0.97	83.6	4	عا
5	افضل الامور التي تتضمن شيئا من المغامرة والمخاطر على الامور العادية	4.04	1.05	80.8	6	عا
6	تستهويني المشكلات الصعبة اكثر من المشكلات متوسطة الصعوبة.	3.69	1.09	73.8	15	عا
7	انجح في إنجاز العديد من الاعمال ونادرا ما أفشل فيها.	3.86	0.93	77.2	12	عا
8	يبقى بالي مشغولا ما دمت لم انجز واجباتي.	4.29	1.11	85.8	3	عا
9	احرص على استغلال الوقت بانتظام.	3.58	1.17	71.6	17	متوسط
10	يهمني جدا ان اتم اية مهام باشرت العمل فيها.	3.96	1.10	79.2	11	عا
11	استمر في عمل الشيء ولو استغرق إتمامه وقتا طويلا.	4.01	0.95	80.2	7	عا
12	اتجنب التخلي عن اي عمل اقوم به قبل أن أتمه.	4.00	1.09	80.0	8	عا
13	اشترك بشكل فعال في انشطة الصف.	3.81	0.97	76.2	14	عالي
14	افضل ان يكون اصدقائي من زملائي في الصف.	3.48	1.22	69.6	18	متوسط
15	اكافح من اجل الوصول إلى اهدافي.	4.46	0.82	89.2	1	عا
16	يصعب عليّ الإحساس بالفشل.	3.99	1.05	79.8	9	عا
17	اسعى إلى التفوق بصورة مستمرة.	4.36	0.89	87.2	2	عا
18	استمتع مع افراد يتساوون معي في قدراتهم.	3.98	1.10	79.6	10	عا
19	ابذل جهودا اكثر مما ينبغي في اي عمل اقوم به خوفا من الفشل.	4.00	1.07	80.0	8	عا
20	احرص على ان اكون دقيقا في مواعيدي.	3.84	1.26	76.8	13	عا
الدرجة الكلية لدافعية الإنجاز		3.97	1.06	79.4		عا

تشير المعطيات الواردة في الجدول (8) أن مستوى دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل كان عاليا، حيث بلغ المتوسط الحسابي للدرجة الكلية لدافعية الإنجاز (3.97) بنسبة مئوية بلغت (79.4%)، وقد تراوحت المتوسطات الحسابية بين (3.48 – 4.46).

ويتضح من الجدول (8) أن الفقرات (15، 17، 8) قد حصلت على اعلى مستوى لدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: اكافح من اجل الوصول إلى اهدافي، اسعى إلى التفوق بصورة مستمرة، يبقى بالي مشغولا ما دمت لم انجز واجباتي.

في حين ان الفقرات (14، 9، 2) قد حصلت على اقل مستوى لدافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، وقد تمحورت هذه الفقرات حول: افضل ان يكون اصدقائي من زملائي في الصف، احرص على استغلال الوقت بانتظام، هدفي الحصول على الإشادة لأي عمل اقوم به.

السؤال الثالث: ما اتجاه وقوة العلاقة بين الامن النفسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل؟

للإجابة عن هذا السؤال استخدم معامل ارتباط بيرسون (Pearson Correlation) لإيجاد العلاقة بين الامن النفسي من جهة وبين دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل من جهة اخرى، كما هو واضح من خلال الجدول (9).

جدول(9): نتائج معامل ارتباط بيرسون للعلاقة بين بين الأمن النفسي من جهة وبين دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل من جهة آخرى

المتغيرات	قيمة(ر)	الدلالة الاحصائية
الامن النفسي* دافعية الانجاز	0.322**	0.000

**دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.01$)، *دالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$)

تشير المعطيات الواردة في الجدول (9) أن معامل الارتباط للعلاقة بين الامن النفسي ودافعية الإنجاز بلغ (0.322) بدلالة إحصائية(0.000)، وهذا يدل على وجود علاقة طردية موجبة دالة إحصائيا بين الامن النفسي ودافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، حيث يتضح بأنه كلما زاد مستوى الامن النفسي كلما زادت دافعية الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل، والعكس صحيح.

التوصيات:

من خلال نتائج الدراسة الحالية توصي الباحثة بما يلي:

1. تعزيز الشعور بالامن لدى الطلبة من خلال العمل على ايجاد الية وبرامج تساهم في حل المشكلات التي تواجه الطلبة يوميا والمتعلقة بالنواحي الاكاديمية والاجتماعية والنفسية او المادية نتيجة جائحة كورونا.
2. زيادة الاهتمام بالإرشاد النفسي والاجتماعي للطلبة، لما له من اهمية لتوفير الامن النفسي والتاقلم مع الظروف السياسة الراهنة.
3. زيادة الشعور بالأمن من خلال عقد الندوات والدورات وبرامج الدعم النفسي من خلال انشطة وبرامج اجتماعية واكاديمية تشغل اوقات الفراغ ويكتسب من خلالها الطالب سمات ومهارات تعزز الثقة بالنفس وبالآخرين ومواجهة الازمات والضغوطات التي يتعرض لها في حياة.
4. إجراء المزيد من الدراسات والبحوث حول الشعور بالأمن النفسي تبعا لمتغيرات، الحالة الاجتماعية، والاقتصادية، والمادية، والخبرة ومتغيرات اخرى.

References

Abdullah, Ahmed, and Sherett, Ashraf (2006), psychological security dimensions and determinants from childhood to adulthood "a comparative study", Journal of Contemporary Education, No. 72, year 22, Egypt. [in arabic]

Abu Al-Ataya, Munther. (2017). Self-efficacy and positive thinking and its relationship to psychosocial support for persons with motor disabilities in the governorates of Gaza (unpublished master's thesis), the Islamic University, Gaza, Palestine. [in arabic]

Abu Aoun, Dia. (2014). Psychological stress and its relationship to achievement motivation and self-efficacy among a sample of journalists after the Gaza war, (unpublished master's thesis), Islamic University, Gaza, Palestine. [in arabic]

Al-Awdat, Islam Muhammad. (2015). The availability of Islamic parenting principles in the family environment and its relationship to the level of psychological security among Yarmouk University students, PhD thesis, Yarmouk University. [in arabic]

Alkhairi, Hassan. (2008). Job satisfaction and achievement motivation among a sample of school counselors in general education stages in the governorates of Al-Laith and Al-Qunfudhah, (unpublished master's thesis), Umm Al-Qura University, Saudi Arabia. [in arabic]

Al-Mushawah, Saad. (2010). The relationship between methods of coping with stress as one of the sources of psychological security and job satisfaction levels for a sample of military personnel in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of Security Research, Research and Studies Center at King Fahd Security College, No. 42, Riyadh. [in arabic]

Al-Saifi, Abdullah (2010), Achieving the psychological security of the orphan in the light of the legitimate purposes, An-Najah University Journal for Research (Humanities), Volume 24, Palestine. [in arabic]

Alsakakri, Rashida. (2014). Achievement motivation and its relationship to self-efficacy among students of the third year of secondary school, "A descriptive and correlative field study at Martyr Shohra Muhammad Balmughir High School, El-Wadi State" (unpublished master's thesis), University of Martyr Hamma Lakhdar in El-Oued, Algeria. [in arabic]

Al-Sane`, Saleh bin Ibrahim (2002), Studies in Psychology from an Islamic Perspective, Riyadh, Dar Alam Al-Kutub for printing, publishing and distribution. [in arabic]

Al-Shehri, Abdullah (2009), School Abuse and its Relationship to Psychological Security among a Sample of Primary School Students in Taif Governorate, Master Thesis, Umm Al-Qura University, Makkah Al-Mukarramah. [in arabic]

Ayden, F. & Cosckun, M. (2011). Secondary school students Achievement Motivation" Toward Geography Lesson. *Archives of Applied Science Research***,** 3 (2). 121- 13

Gibran, Abdel Rahman. (2010). Educational leadership and its role in building a positive environment for a culture of educational achievement, Educational Achievement Culture Conference, May 4-5 2010, Amman, Jordan. [in arabic]

Hamza, Jamal. (2001). Parents' abusive behavior of the child and its impact on his psychological security, Journal of Psychology, p. 58, Cairo, General Egyptian Book Authority (128-143) [in arabic]

Hantoul, Ahmed. (2012). The effectiveness of a suggested psychological counseling program to relieve future anxiety and its impact on achievement motivation and level of ambition among community college students at Jazan University, unpublished PhD thesis, Imam Muhammad bin Saud Islamic University, Saudi Arabia. [in arabic]

Hussein, Mohamed Abdel Momen. (1987). Psychological problems of the child, Cairo, Dar Al-Fikr University. [in arabic]

Ibrahim, Ibrahim, and Osman, Ibrahim. (2005). Security responsibility and the role of educational institutions in achieving it, a working paper presented to the symposium on

society and security at King Fahd Security College, from the period 21-2 to 24-2 2005, [in arabic]

Khalidi, Adeeb. (2009). The reference in mental health, 3rd floor, Amman, Dar Wael for publication. [in arabic]

Momani, Muhammad. (2006). The effect of the family upbringing pattern on the psychological security of juvenile delinquents in Jordan, Journal of Educational and Psychological Sciences, Yarmouk University, 7(2), Jordan. [in arabic]

Othman, Ibrahim Sheikh Abdul Wahed Hassan. (2016). The level of psychological security and its relationship to achievement motivation and social adjustment - a field study for university students in Mogadishu, Somalia, PhD thesis, Omdurman Islamic University. [in arabic]

Riyadh. Ibrahim, Mona. (2016). Creativity management among the principals of UNRWA schools in the governorates of Gaza and its relationship to achievement motivation among its teachers, (unpublished master's thesis), the Islamic University, Gaza, Palestine. [in arabic]

Salem, Heba, Qambeel, Kabshour, and Al-Khalifa, Omar. (2012). The relationship of achievement motivation to the locus of control, the level of ambition, and academic achievement among students of world education institutions in Sudan, The Arab Journal for the Development of Excellence TDC, (4), 81-96. [in arabic]

Shehadeh, Asmaa. (2012). Psychological alienation and its relationship to achievement motivation among the visually impaired in the governorates of Gaza, (unpublished master's thesis), Islamic University, Gaza, Palestine. [in arabic]

Zahran, Hamed Abdel Salam (1998). Mental health and psychotherapy, Egypt, the world of books for publishing and distribution. [in arabic]

المصادر والمراجع

إبراهيم، إبراهيم، وعثمان، إبراهيم. (2005). *المسئولية الامنية ودور المؤسسات التعليمية في تحقيقها*، ورقة عمل مقدمة لندوة المجتمع والامن بكلية الملك فهد الامنية، من الفترة 21 2حتى 24 2 2005 ،الرياض.

إبراهيم، منى. (2016). *إدارة الإبداع لدى مديري مدارس وكالة الغوث الدولية بمحافظات غزة وعلاقتها بدافعية الإنجاز لدى معلميها* ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ابو العطايا، منذر. (2017). *فاعلية الذات والتفكير الإيجابي وعلاقتها بالدعم النفسي الاجتماعي لدى الاشخاص ذوي الإعاقة الحركية في محافظات غزة* ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

ابو عون، ضياء. (2014). *الضغوط النفسية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز وفاعلية الذات لدى عينة من الصحفيين بعد حرب غزة* ،(رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

جبران، عبد الرحمن. (2010). *القيادة التربوية ودورها في بناء البيئة الإيجابية لثقافة الإنجاز التربوي*، مؤتمر ثقافة الإنجاز التربوي، 4 5 أيار2010 عمان ،الاردن.

حسين ، محمد عبدالمؤمن. (1987). *مشكلات الطفل النفسية*، القاهرة، دار الفكر الجامعي.

حمزة، جمال. (2001). سلوك الوالدين الإيذائي للطفل واثره على الامن النفسي له، *مجلة علم النفس* ع58, القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب (128 143)

حنتولي، أحمد. (2012). *فاعلية برنامج إرشادي نفسي مقترح لتخفيف قلق المستقبل واثره على دافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى طلبة كلية المجتمع بجامعة جازان*، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، المملكة العربية السعودية.

الحلبي، أديب. (2009). *المرجع في الصحة النفسية* ،ط3، عمان، دار وائل للنشر.

الخيري، حسن. (2008). *الرضا الوظيفي ودافعية الإنجاز لدى عينة من المرشدين المدرسيين بمراحل التعليم العام بمحافظتي الليث والقنفذة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.

زهران، حامد عبد السلام (1998). *الصحة النفسية والعلاج النفسي*، مصر، عالم الكتب للنشر والتوزيع.

سالم، هبة، وقمبيل، كبشور، والخليفة، عمر. (2012). علاقة دافعية الإنجاز بموضع الضبط، ومستوى الطموح، والتحصيل الدراسي لدى طلبة مؤسسات التعليم العالم بالسودان، *المجلة العربية لتطوير التفوق TDC*، (4)، 81، 96.

سلا ..اكر، رشيدة. (2014). *دافعية الإنجاز وعلاقتها بفاعلية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي، " دراسة ميدانية وصفية ارتباطية بثانوية الشهيد شهرة محمد بالمغير ولاية الوادي"*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، جامعة الشهيد حمة لخضر بالوادي، الجزائر.

شحادة، اسماء. (2012). *الاغتراب النفسي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى المعاقين بصرية في محافظات غزة*، (رسالة ماجستير غير منشورة)، الجامعة الإسلامية، غزة، فلسطين.

الشهري، عبد الله (2009). *إساءة المعاملة المدرسية وعلاقتها بالامن النفسي لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بمحافظة الطائف*، رسالة ماجستير، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.

الصنيع، صالح بن إبراهيم (2002). *دراسات في علم النفس من منظور إسلامي*، الرياض، دار عالم الكتب للطباعة والنشر والتوزع.

الصيفي، عبد الله (2010)، تحقيق الامن النفسي لليتيم في ضوء المقاصد الشرعية، *مجلة جامعة النجاح للابحاث (العلوم الإنسانية)*، مجلد24، فلسطين.

عبد الله، احمد، وشريت، اشرف (2006)، الامن النفسي ابعاده ومحدداته من الطفولة إلى الرشد " دراسةمقارنة"، *مجلة التربية المعاصرة*، عدد72، سنة22، مصر.

عثمان، إبراهيم شيخ عبد الواحد حسن. (2016). *مستوى الامن النفسي وعلاقته بدافعية الإنجاز والتوافق الاجتماعي –دراسة ميدانية لطلاب الجامعة بمدينة مقديشو، الصومال*، رسالة دكتوراه، جامعة ام درمان الإسلامية.

العودات، إسلام محمد. (2015). *مدى توافر مبادئ التربية الوالدية الإسلامية في البيئة الاسرية وعلاقته بمستوى الامن النفسي لدى طلبة جامعة اليرموك*، رسالة دكتوراه، جامعة اليرموك.

الله ج، سعد. (2010). العلاقة بين اساليب مواجهة الضغوط كاحد مصادر الامن النفسي ومستويات الإشباع الوظيفي لدى عينة من العسكريين في المملكة العربية السعودية، *مجلة البحوث الامنية*، مركز البحوث والدراسات، كلية الملك فهد الامنية، العدد 42، الرياض.

الموم، محمد. (2006). اثر نمط التنشئة الاسرية في الامن النفسي لدى الاحداث الجانحين في الاردن، *مجلة العلوم التربوية والنفسية*، جامعة اليرموك، مجلد 7، عدد2، اردن.